

نور على الدرب 192 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية وتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:20](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكره لتفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. نعود الى

رسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعتها احدى المجتمعات عين تصل - [00:01:00](#)

متأثرة رغم بعضا منها في حلقة مضت وفي هذا اللقاء تقول فضيلة الشيخ بلغ عمري السادسة والعشرين وحتى الان لم اكن ووالدي له

دور كبير في تأخير هذا الزواج لظروف لا اعلمها. وانا في الحقيقة ان الظروف - [00:01:20](#)

في صعدة في بيت اهلي وراغبة في الزواج. كيف اتصرف والحال ما ذكر هل يباح لي ان اذهب الى المحكمة بعرض قضيتي جزاكم

الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:01:40](#)

اجمعين وبعد فانه يجب على اولياء على اولياء النساء المبادرة بتزويجهن اذا جاءهم خاطب كفو قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم

من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوا فكن فتنة في الارض وفساد - [00:02:00](#)

ابن كبير ولان تأخير تزويج الفتاة يضر بها ويفوت عليها سنين من عمرها عليها رغبة الخطاب فيها ويحصل عليها بذلك ضرر كبير.

فيجب على اولياء امور النساء ان يتقوا الله وان يبادروا - [00:02:20](#)

تزوجهن اذا جاءهم من يرظون دينه وامانه بان يصلحوا لهذه المرأة من ناحية الدين ومن ناحية الامانة والثقة بهم واثمناهم على

هؤلاء النساء لان هذا هو عين مصلحة المرأة فلا يجوز للولي ان ينظر الى مصلحة - [00:02:40](#)

الديوية وهو فيؤهل زواج مولويته من اجل من اجل مصالحه هو اما بان تخدمه واما بان يساوم على بمال كبير واما بان يستغل

راتبها اذا كانت موظفة او غير ذلك من العلل التي يتعلل بها - [00:03:00](#)

هؤلاء فان هذا خيانة للامانة وتضييع لمستقبل هؤلاء النسوة المسكينات واضرار بهن عنه انه عضل موليته وصار يدافع عنه الافياء

فانها تزول ولايته عليها وتنتقل الى عبادته من رصدها. ولان هذا اصبح عابر. والله جل وعلا يقول ولا تعبدوهن. ان ينكحن ازواجهن اذا

تراضوا بينهم - [00:03:20](#)

والعون كبيرة من كبائر الذنوب. لانه ظلم لانه ظلم للمرأة واساءة اليها. الواجب على هؤلاء الرجال يتقوا الله في مولياتهم. وان ينظروا

في مصالحتهم ما في مصالحتهم هم وان يزوجهن من الخطبة - [00:03:50](#)

الاكفاء الذين تبرأ بهم الذمة وتحصل بهم الثقة. هذا هو الواجب عليهم. وهذه هي مسئوليته واما ما ذكرته السائلة من تعنت ابوها

وعدم رغبته في تزويجها والمماطلة حتى بلغت هذا السن - [00:04:10](#)

وفوت عليها جزءا من عمرها جزءا كبيرا من عمرها فانه لغلط كبير ولها الحق في ان تطلب من من الاولياء ان ينظر في امرها وان

يتكلم معها الى ذلك اما ان يعتدل او يؤدي الواجب واما ان تزول - [00:04:30](#)

ولايته عنها ويزوجها ويزوجها من عصاباتهما من اقرب عصاباتهما. واذا استدعى الامر الى انها تذهب الى المحكمة بازالة الظلم عنها فلها الحق في ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد - [00:04:50](#)

النهاردة الرسالة وصلت الى البرنامج من اليمن بتوقيع اختين من هناك وهدي من محافظة لحرصنا بعضا من وتهمنا في حلقة النظر وفي هذا اللقاء في بلدتنا قام الاهالي ببناء مدرسة ثانوية لكنه في - [00:05:10](#)

كان مهذرة في القبيل. وعندما نبشوا تلك القبور لم يجدوا اثرا يردعهم عن ان يجعلوا ذلكم المكان مكانا للمدرسة وحينئذ نسال عن مثل هذا وبعضهم بدأوا يتساءل هل هم على حق فيما فعلوا؟ جزاكم الله خيرا - [00:05:30](#)

نقولهم لها حرمتها لا يجوز الاعتداء عليها لانها اصبحت مساكن لهؤلاء الاموات. وسبقوا اليها فصاروا احق بها فلا يجوز الاعتداء على القبور بل يجب تصويرها ومنع التعدييات عليها وازالة الظرر عنها من قبل ولاة - [00:05:50](#)

الامور فالواجب على هؤلاء الذين ورد منهم السؤال ان يتقدموا الى الجهات المسؤولة في بلدهم فالمحكمة الشرعية والبلدية ان يتقدموا اليهم بالنظر بطلب النظر في واقع هذه المقبرة وما حصل عليها من التعدي - [00:06:10](#)

لازالة ذلك وحماية هذه المقبرة عن الاعتداء. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل ضيق الارض. شف سامح في برر للاعتداء على المقابر ليس هذا مبررا. والموتى احق بقبورهم من الاحياء. والاحياء يذهبون - [00:06:30](#)

الى اماكن اخرى. الله جل وعا قد وسع الارض فعليهم ان يذهبوا الى امكنة اخرى ليس فيها ظلم لاحد لا للاحياء الاموات نعم جزاكم الله خيرا. الواقع لا تزال مهينة في كثير اه من البلدان شيخ صالح. فبعضها - [00:06:50](#)

لا يزال مكانا للطرق يمر على المواشي وحتى لطرق السيارات. وجزاكم الله خيرا. كل هؤلاء امر محرم فؤادية لاموات المسلمين والواجب احترامهم ومنع التعدي عليهم للتطرق من فوقهم بالاقدام او - [00:07:10](#)

او بالمواشي ومنع البناء على القبور مساكن او غير مساكن فالناس في القبور بين مفرطين برة مفرط بالغلو فيها وبلا القباب والمساجد عليها وعمل الشرك حولها وعندها بدعاء الاموات والاستغاثة بهم والطواف في قبورهم وزخرفت القباب عليها والوضع الستور -

[00:07:30](#)

غير ذلك مما يفرر بالعوام ويوهم ان هذه القبور لها خاصية في جلب النفع او دفع الظرف هذا غيوب وهذا هو الذي بشدد وقوع الشرك يقوم نوح لما غدوا في الصالحين ود وسوار كما يعوقا ونسى. لما غلوا فيه جراجات - [00:08:00](#)

ذلك الى اتخاذهم اربابا من دون الله عز وجل. هذا جانب الافراغ. نعم. في حق القبور. اما جانب التغريب فمثل ما ذكر السائل من اهانة القبور وتعدي عليها. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجلوس على القبر وقال لن يجلس احد - [00:08:20](#)

احدكم على جمرة وتخرق ثوبه وتنفذ الى جسمه خير له من ان يجلس على القبر ونهى عليه الصلاة والسلام عن امتهان الموتى و امتهان القبور بما في ذلك من التعدي على اموات المسلمين. وقال كم شرعهم الميت؟ كسر عظم المسلم ميتا ككسره - [00:08:40](#)

ايا يجب احترام المسلمين احياء وامواتا في قبورهم وان لا يعتد عليهم ولا تستباح مقابرهم بل تسور ديالنا ويحفظها الى التعدي عليها ومن التطرق عليها ولا تلقى عليها القاذورات او تسربات المياه او غير ذلك - [00:09:00](#)

لان لهم حرمة عند الله سبحانه وتعالى ولهم حق على اخوانهم المسلمين باحترامهم والدعاء لهم ام السلام عليهم اذا مروا بهم فهذا هو دين الوسط بين الافراط والتفريط اي تصام القبور وان تحترم من الانتهاء - [00:09:20](#)

وان يزال عنها الذي من غير غلو لاصحابها ومن غير اساءة اليهم بالامتهان. نعم. جزاكم الله واحسن اليكم يسعى في هذه الرسالة عن حكم تنصيب المرأة الحائض للميت الذي يجوز لها ان - [00:09:40](#)

ان المرأة تغسل المرأة الميتة ولو كانت حائضا لان حيضتها ليست بيد الحائض طاهر والحمد لله بدنه طاهر فيجوز آ ممستها وآ يجوز ان امل وتشتغل وتطبخ الطعام ويجوز ان تعمل مثل ما تعمل المرأة غير الحائض. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:10:00](#)

احسن اليكم تقول فتاة عندنا تسلطت الجبال باحاباب الاعشاب بالابقار والاغنام. فسقطت وتوفيت الله تعالى فقام اهلها بدفنها في

ملابسها الذي كانت ترتضيها ولم يغسلوها ولم يكفنوها الا في مبادئها يقولون ان مثل هذه الشهيدة فهل كانوا على صواب؟ ليسوا على صواب في هذا. الواجب انه انها - [00:10:30](#)

وكفي لك وصلي عليها كسائر الجنائز كسائر جنائز المسلمين. اما كونها شهيدة فنرجو لها ذلك يوما لان من مات بحادث مهاجي كالهدم والغرق والسقوط من مرتفع كحالة هذه المرأة من مات بحادث مفاجئ - [00:11:00](#)

من المسلمين فانه ترجى له الشهادة لكن لا يعامل معاملة شهداء المعركة. انما عدم التغميل والتجفيف وعدم الصلاة على على جنائزهم انما هذا خاص بشهداء المعارك في سبيل الله المجاهدين في سبيل الله - [00:11:20](#)

يجاهدون في سبيل الله اذا قتلوا في معركة اذا قتلوا في المعركة فانهم لا يغسلون ولا يكفنون بغير ثيابهم التي قتلوا فيها وتبقى عليهم دماؤهم ولا يصلى عليهم بل يدفنون كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بشهداء احد - [00:11:40](#)

لانهم شهداء عند الله كما قال تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ارحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فابشرون بنعمة - [00:12:00](#)

من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. فشهداء العارك من المسلمين هم الذين يعاملون هذه المعاملة تهديد سليم بدمائهم وثيابهم التي قتلوا فيها ولا يغسلون ولا يصلى عليهم لتبقى عليهم اثار الشهادة واثار الجهاد - [00:12:20](#)

في سبيل الله لانها اثار محبوبة ويبعثهم الله يوم القيامة بصفتهم التي قتلوا عليها يأتون بدمائهم اشهد لهم عند الله سبحانه وتعالى هذا هو السر في عدم تغسيلهم وعدم تبديل ثيابهم. اما الشهداء في غير المعركة شهداء - [00:12:40](#)

بحوادث مفاجئة فهؤلاء شهداء في الاخرة اما في الدنيا فيعاملوا معاملة الجنائز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن واليكم من الجمهورية العربية السورية دمشق رسالة بعث بها بالحروف ميم كاف يقول انني - [00:13:00](#)

من عمري واحد وعشرون عاما وعشت ولم استطع الزواج حتى الان. هل الزواج كالحج لمن استطاع سبيلا ام ان الزواج واجب وواجب على الانسان ان ان يصرف نفسه حتى يتزوج جزاكم الله خيرا. الحج واجب - [00:13:20](#)

المستطيع ايضا وركنه من اركان الاسلام قال الله جل وعلا والله على الناس في البيت من استطاع اليه سبيلا. وقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - [00:13:40](#)

وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. وقال عليه الصلاة والسلام هني اللي سمعوه على خمس شهادة ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام ان استطاع اليه سبيلا. والجواب - [00:14:00](#)

اذا احتاج اليه الانسان وخشي على نفسه من الفتنة فانه يجب عليه ذلك درءا للفتنة لقوله صلى الله عليه وسلم لا ما الشباب بل استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:14:20](#)

واحسن اليكم بعد هذه الرسالة وصلت الى برنامج من جدة وباعثها احد الاخوة المستمعين من هناك يسأل ويقول يقال واما الشكل واللعن من الكبائر. هل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا. الشتم واللعن لا يجوز ان الا على من يستحق - [00:14:40](#)

والا فان المسلم يجب ان يصون لسانه عن الشتم والسب واللعن قوله صلى الله عليه وسلم ليس المسلم به فعال ولا باللعان ولا الفاحش ولا ولا البذيء. وقال عليه الصلاة والسلام اه ان اللعان اللعانون لا - [00:15:00](#)

كلنا شهداء ولا شفعاء يوم القيامة. المسلم يطهر لسانه عن هذه الالفاظ القبيحة البذيئة وهي والشتم واللعين وتنقص الناس والكلام في اعراضهم بالغيبة والنميمة. يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من - [00:15:20](#)

وابقى خيرا منه ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنازروا باللقاب ليس الاسم يسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. وسمى الله ذلك فسوقا وسماه ظلما وتوعد - [00:15:40](#)

ومن لم يتب منه ما يدل على ان خطر اللسان على الانسان خطر شديد اذا لم يحفظه من مثل هذا الكلام واذية الناس بلسانه. نعم.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الامراض والالوجاع التي تصيب المسلم - [00:16:00](#)

العذاب في الدنيا وجزاكم الله خيرا. بالنسبة للمسلم ظهور وتكفير. وبالنسبة للكافر فانه عذاب له الدنيا نعم. جزاكم الله خيرا واحسن

اليكم يسأل ايضا هذه الصلوات والصيام وجميع انواع العبادات التي يؤديها - 00:16:20

في الحياة الدنيا هل يؤديها في الآخرة ايضا؟ نعم. هل الصلوات والصيام وجميع انواع العبادات التي يؤديها المسلم في الدنيا او بيأديها في الآخرة جزاكم الله خيرا. لا ليس الامر كذلك. العمل انما هو في الدنيا. واما الآخرة فان هذا - 00:16:40

وليست درعا الصيام والصلاة الجهاد في سبيل الله وسائر الاعمال الصالحة انما هي في الدنيا اما الآخرة فانها دار جزاء وليست دار عمل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن هو يكون مستمع من المدينة النبوية يسأل ويقول عبدالرحمن شحات حدثونا عن الصلاة على

النبي صلى الله عليه - 00:17:00

تكلم عندما يذكر في القرآن الكريم او في اثناء الصلاة او اثناء الخطبة يوجهون حول هذا الموضوع وجزاكم الله الصلاة على النبي

صلى الله عليه وسلم عند ذكره. يشرع عند ذكره. لكن ان كان في صلاة او آ - 00:17:30

لخدمة الخطيب يوم الجمعة فانه لا يرفع بها صوته. مم. وانما يصلي ويسلم عليه بينه وبين نفسه. اما فيما فانه يصلي عليه ويرفع

صوته بذلك نعم عليه الصلاة والسلام اللهم صلي وسلم عليه اذا كان في اثناء الصلاة شيخ صالح - 00:17:50

ان يصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم سرا اذا كانت التشهد الاخير. نعم. فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعوا

بذلك الصوت. نعم يصلي عليه سرا لم يتكلم بذلك وينطق به لكن لا يرفع به صوته - 00:18:10

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا مر اية من القرآن الكريم وفيها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والمأموم ينصف في اثناء الصلاة.

يصلي ايضا على الرسول صلى الله عليه وسلم. سبق هذا في الجواب - 00:18:30

الا انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لكن بينه وبين نفسه ولا يرفع بذلك صوته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن بعد هذا رسالة

وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المجتمعات تسأل وتقول - 00:18:50

حدثونا اذا ما نسي الانسان ذلك قد يكون وضوءه ناقص. نعم. اذا نسي الحراشي فانه لا يصح وضوءه. ان ذكره قريبا فانه ليس برأسه

ثم يغسل رجليه لان غسل الرجلين لا يصح الا بعد غسل الرأس. اما اذا لم يذكره الا بعد ان فات الوقت وفاتت الموالاة فانه يعيد

الوضوء - 00:19:10

السؤال الاول الحاصل انه اذا ذكر انه لم يمسح رأسه ولم يفت وقت طويل فانه يمسح رأسه ويعيد رأسه لرجليه من اجل الترتيب لان

الموالاة باقية. اما اذا لم يذكر الا بعد فوات الموالاة وفوات وقت طويل فانه - 00:19:40

نعيد الوضوء من اوله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل ايضا وتقول نويت الحج فهل يجوز ان اذهب وذهبي ان لابد من

وجود محرم جزاكم الله خيرا لابد من وجود محرم. في الحج وفي غيره من الاسفار. مم. لقول النبي صلى الله - 00:20:00

صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يومين الا ومعها ذو محرم مما اراد رجل الهزو في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأته خرجت حاجة قال - 00:20:20

لهم النبي صلى الله عليه وسلم اوجع وحج مع امرأتك ارجعه الى الغزو ليحج مع امرأته ما يدل على اشتراط ونجمعهم للمرأة بوجود

الحجاج واذا استطاعت الحد ماليا وبدنيا ولكنه ليس له محرم فانه - 00:20:40

ولا لا تباشر الحج وانما تؤخره الى ان تجد المحرم. فان ايسر من وجود المحرم فانها توكل من يحج عنها نعم. جزاكم الله خيرا

واحسن اليكم شيخ صالح نتوجه لكم بالشكر بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضله - 00:21:00

القوات المستمعين واهامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان اللقاء ما في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عضو

اللجنة العلمية كبار العلماء شكرا للشيخ صالح انتم اه مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج المملكة العربية السعودية - 00:21:20

الرياض الاذاعة مرة اخرى شكرا لكم - 00:21:50